الأمم المتحدة

A/66/885–S/2012/649

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
17 August 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيانا صادرا عن وزارة الشؤون الخارجية في جورجيا في ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٢ بشأن قرار نظام الاحتلال في منطقة تسخينفالي في جورجيا هدم ما تبقى من القرى الجورجية التي تعرضت للتطهير العرقي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر **لومايا**
السفير
الممثل الدائم

220812 220812 12-46732 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٢ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية في جورجيا بشأن قرار نظام الاحتلال في تسخينفالي هدم ما تبقى من القرى الجورجية التي تعرضت للتطهير العرقي

توجّه وزارة الشؤون الخارجية نظر المجتمع الدولي إلى تقارير وسائل الإعلام بشأن بيان قائد نظام الاحتلال في تسخينفالي الذي عبر فيه عن نية هدم القرى الواقعة شمال تسخينفالي (ومنها كورتا وكيخفي وأشابيتي وتاماراشيني). وكانت هذه القرى ذات الأغلبية الجورجية قد تعرضت للتطهير العرقي والحرق ودمرت جزئيا خلال حرب آب/أغسطس ٢٠٠٨ مع الاتحاد الروسي، وذلك على يد الميليشيات الأوسيتية بحماية ومساعدة مباشرة من القوات المسلحة الغازية التابعة للاتحاد الروسي. وقد وثق ذلك التدمير من قبل الكثير من المراقبين الدوليين، ومنهم مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان والمفوض السامي للأقليات القومية في أواخر عام ٢٠٠٨.

وأمر قائد نظام الاحتلال، السيد ليونيد تيبيلوف، في بيانه بمحو ما تبقى من آثار المساكن وذاكرة تلك القرى نفسها، قائلا ''إن هذه المناطق لن تستخدم لأغراض السكن، ولا جدوى من الإبقاء على أسمائها؛ فهي لن يبقى لها وجود كمناطق سكن ... وهذه المساكن لم تهدم بعد، ولكننا في صدد التخطيط لإخضاع الأراضي التي توجد فيها تلك الأنقاض لنظام قانوني خاص، حتى لا تطرح أسئلة بشأنها غدا أو بعد غد. ونحن نخطط لإزالة هذه القرى. فهذه الأنقاض ليست ذات منظر جذاب. وسنقوم ببناء مؤسسات هنالك''.

وهذا البيان، هو آخر بيان في سلسلة الإعلانات الرسمية الصادرة عن نظام الاحتلال خلال حرب آب/أغسطس ٢٠٠٨ وبعدها التي تتضمن اعترافات مباشرة بنية تطهير المنطقة عرقيا. ففي ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨، صرح القائد السابق لنظام الاحتلال، إدوارد كوكويتي، بأن الميليشيات جعلت القرى الجورجية ''أرضا دكا'' و ''لا نية لها أن تسمح بالعودة إليها''. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أصدر نظام الاحتلال مرسوما غير بموجبه الوضع القانوني للأراضي في مقاطعة آخالغوري ذات الأغلبية العرقية الجورجية، وأجاز نزع ملكيتها.

وبموجب القانون الدولي، تقع كل المسؤولية عن التطهير العرقي وعن الأعمال الرامية إلى جعل آثاره غير قابلة للزوال على عاتق الاتحاد الروسي. إذ تظل منطقة تسخينفالي/أوسيتيا

الجنوبية إلى جانب أبخازيا خاضعة للاحتلال العسكري الروسي غير القانوني ولحكم نظام الاحتلال.

وتهيب الوزارة بالرئيسين المشاركين في محادثات جنيف الدولية والمنظمات الدولية المشاركة في محادثات جنيف الدولية إلى طرح هذه المسألة على وجه الاستعجال خلال اتصالاتهم بموسكو من أجل السعي إلى التراجع بسرعة عن القرار.

تبيليسي، ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٢